تقييم برنامج إعداد المعلم في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ آمنه بنت محمد صالح الغامدي

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (علم النفس التربوي)

المملكة العربية السعودية

المقدمة:

يعد التعليم من أهم الوسائل التي تتخذها المجتمعات المعاصرة في إعداد أجيالها القادمة وتحقيق أهدافها المنشودة وحلّ مشكلاتها، فبه يرتقي الإنسان، ويعلو البنيان، ويطيب العيش وتكون النهضة والتقدم والازدهار؛ لهذا رصدت له الأموال الطائلة، ووفرت الطاقات البشرية المؤهلة، وأنشئت المراكز والهيئات المتخصصة للاستفادة من نتائج دراساتها وأبحاثها في تطوير عملية التعليم، ومن المعلوم أن تقدم الأمم يقاس بمدى الارتقاء بالإنسان فهو الفيصل في الحكم على تطور الشعوب وكون التعليم أحد الاحتياجات الرئيسة لكافة المجتمعات فدأبت على العمل نحو تطوير المؤسسات التعليمية وبشكل مستمر بما يفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل؛ وأوضح الواقع المشهود بالإضافة إلى الدراسات التربوية الحديثة على أن إصلاح وتطوير التعليم يتطلب معلماً متطوراً في إعداده وتدريبه ورعايته، لكونه يمثل العنصر الأهم في العملية التعليمية, وأحد أهم مدخلاتها.

وبما أن المعلّم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية ومن أهم مُدخلاتها، كونه القادر على ترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملموس، وهو الذي يعمل على غرس القيم، وتنمية القدرات وتعزيز المهارات عند الطلاب عن طريق تنظيم العمليّة التعليميّة وضبطها وإدارتها، ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلّمهم، لذا كانت الحاجة ماسة لإعداده وتأهيله ليتمكن من القيام بأدواره المختلفة في عالم معرفي يتصف بالتغير المستمر والمتسارع إيجابياً.

وفي عصر التطور المعرفي الهائل لم يعد المعلم مجرد حلقة وصل بين الكتاب وعقول المتعلمين بحيث تنحصر مهمته نقل المعرفة فقط، بل تعداها إلى الدور الأكبر في تحقيق أهداف التربية وجعل التعلم فعالاً وذو معنى (**Watson; Houssart & Roaf,** 2005).

وتكاد تكون قضية المعلم وإعداده ومواصفاته القاسم المشترك الذي تركز عليه معظم المشاريع التربوية التطورية بلا استثناء، وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى النهوض بالعملية التعليمية, ويعد أساساً لكل تطوير، لأن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم المنشود ما لم تبدأ بإعداد المعلم الجيد (المفرج وآخرون، 2007م، 30).

وحيث إن مؤسسات إعداد المعلمين بما فيها الجامعات الحكومية والخاصة أصبحت تقوم بدور مهم في إعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، فإنه أصبح لزاماً عليها أن تقوم بعملية تطوير شامل مستمر لبرامجها المختلفة لتتلاءم واحتياجات الطلبة والمجتمع وأن تعمل على ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة والذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلاً , فمهنة التعليم كغيرها من المهن كالطب والهندسة لا يمكن أن يحترفها إلا من أُعد لها إعداداً خاصاً من حيث اكتساب المعارف والمهارات والخبرات المطلوبة. ويتطلب على من يرغب العمل في مهنة التدريس الحصول على الحد الأدنى من المعايير المهنية الخاصة بهذه المهنة. (أبو سمرة، 2005، 167-168).

إلا أنه لضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لأهدافها لا بد لها من إعادة النظر في أهداف التعليم الجامعي وبرامجه، ومدخلات البرامج التي تقدمها الجامعات وعملياته ومخرجاته وتقييم الواقع التربوي بشكل مستمر لكي يطور مهامه ووظائفه ويجود خدماته ، ليصل إلى مستوى عال من الجودة يتلاءم مع حاجات المجتمع والمستجدات العصرية. فتجويد التعليم أصبح عملية ضرورية من أجل مواجهة تحديات العصر، لأن كفايات المعلم هي أحد أعمدة الجودة النوعية وهي المتغير النشط في معادلة الإنجاز الأكاديمي ، فإنه لابد أن تتضافر الجهود وتتضاعف من أجل

إعداد المعلمين وفق الأسس العلمية والنظريات التربوية والنفسية (عبد الموجود والمغربي، 2005، 259).

وهذا يتطلب التقويم المستمر لبرامج إعداد المعلم، بحيث تمتد لتشمل كل المكونات الأساسية والعناصر المؤلفة له من مدخلات وما يحدث بينها من تفاعلات، وما ينتج عنها من مخرجات، فالتقويم بهذا المعنى يمثل اتصالاً مستمراً بجميع عناصر المنظومة دون أن يقتصر على جانب منها.

ويشير (Feuer et al, 2013, 62-65) إلى أن الهدف الأساسي من تقويم برامج إعداد المعلمين يمكن تلخيصه في ثلاثة نقاط رئيسية:

- ضمان مسؤولية برامج إعداد المعلمين للإنجاز والسعي نحو تحقيق أهدافها ، والتي تتضمن مراقبة جودة البرنامج وتوفير معلومات موثوقة للمجتمع وصانعي السياسة.
- توفير معلومات للمستفيدين من البرنامج تتضمن تزويدهم ببيانات المعلمين المتوقع تخرجهم وتوظيفهم وفقاً لنوع البرنامج الذي اختاره أصحاب الأعمال من بين مجموعة واسعة من برامج إعداد المعلم. فالتقويم يهدف إلى التعرف على برامج عالية الأداء على افتراض أن بعض المستفيدين يرغبون في العثور على أفضل برامج إعداد المعلمين.
- تزويد مؤسسات إعداد المعلمين بالمعلومات التي تساعدهم في الكشف عن أهم نقاط القوة ونقاط الضعف لبرامجهم الحالية، واتخاذ القرارات المناسبة لتحسين برامجها واستخدام لتعزيز نقاط القوة بشكل مستمر ومعالجة نقاط الضعف. وغالباً ما يتم البدء بشكل أساسي بتقييم هيئة التدريس والموظفين والإدارة.

ويشير أحمد (2000، 18) إلى ضرورة التقويم المستمر للبرامج التربوية بواقع كل أربع أو خمس سنوات, للوقوف على جوانب القصور ومعالجتها وتعزيز جوانب القوة.

وتأمل أية مؤسسة تعليمية للتميز في تقديم خدماتها لمستفيد "الطالب" و"سوق العمل", كما تسعى جاهدة لنيل درجة الرضا عن طريق إشباع حاجاتهم وتوقعاتهم, وهذا التميز لا يتحقق إلا من خلال الارتقاء إلى مستوى عال في الجودة.

ولعل ما يبرز الاهتمام بالجودة في التعليم هو أن منتج المؤسسة التعليمية يعد أهم منتج في أي مجتمع من المجتمعات، وعليه تحظى دراسة الجودة لمنتج العملية التعليمية بأهمية بالغة تفوق دراسة أي منتج آخر في المجتمع، وذلك لأن نجاح المنظمات غير التعليمية في تحقيق أهدافها لا يمكن أن يتأتى الابعد نجاح النظم التعليمية في حسن إعداد وتأهيل أفراد المجتمع تأهيلاً جيداً , ولذا فإن تقدم المجتمع يتوقف بدرجة كبيره على مدى جودة المنتج التعليمي فيه (الخويت وبدوي، 2001، 88) في (عيسى ومحسن، 2010، 149)

لذا سعت الجامعات للاهتمام بالجودة نتيجة النجاحات التي حققتها تطبيقاتها في الصناعة، حيث شهدت العقود الثلاثة الماضية تجارب رائدة في تطبيق نظام الجودة في عدد كبير من الجامعات ولاسيما في البلدان المتقدمة (البيلاوي، وآخرون، 2006، 24).

ويمثل الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة تحدياً جديداً للجامعات فرضته العديد من التغيرات والتطورات العلمية والمجتمعية، لذلك تزايد الاهتمام بتحقيقه في مؤسسات التعليم العالي بشكل كبير منذ تسعينات القرن العشرين وحتى الآن تماشياً مع الاتجاهات الحديثة نحو ضمان جودة التعليم العالي (مجيد والزيادات، 2007، 413).

لذلك بذلت معظم الدول التي تبنت مدخل الجودة الكثير من الجهود العملية الإجراءات الإدارية الهادفة إلى تطبيقها، وسبقت الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم في تأسيس مجالس غير حكومية مثل مجلس اعتماد التعليم العالي الأمريكي، لوضع معايير لاعتماد مؤسسات التعليم العالي لضمان

جودتها وتقييم برامج التعليم، وإجازتها والاعتراف بها, ومن أشهر تلك المعايير معايير المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد إعدادا المعلمين في أمريكا (NCATE) والمعايير المهنية للخريجين وفقاً لاتحاد دعم وتقييم المعلمين الجدد في أمريكا، ومعايير المجلس الوطني لتدريس العلوم بأمريكا (NCATE) كما أهتمت بريطانيا بوضع معايير للتعليم العالي ترتبط بالتفوق والتميز حيث أنشأت الحكومة عدداً من الهيئات المسئولة عن الجودة، وتقييمها، وتأمينها، وتدقيقها مثل هيئة ضمان الجودة Quality Assurance Agency (QAA) وأنشأت اليابان هيئة اعتماد الجامعات اليابانية Japanese University Accreditation Agency (JUAA) (الجلبي،2011م،6-7).

أما على المستوى الاقليمي فقد شعرت دول المنطقة بخطورة التحديات التي يواجهها التعليم، وبالذات ما تعاني منه مؤسسات التعليم العالي العربية من تدني نوعية مخرجاتها وما يرتبط بها من بطالة، ومن عدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية، ومتطلبات الوظائف الحديثة كتوفير المهارات الإضافية كاللغات الأجنبية ومهارات استخدام الحاسوب، ومهارات التواصل، وإن كثيراً من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات لم تعد تشكل أولوية لحاجة المجتمع، وأصبح سوق العمل المحلي مشبعاً منها. ولهذا سعت الكثير من الحكومات العربية إلى إصلاح مؤسسات التعليم العالي وتجويد مخرجاتها بإنشاء وتشكيل هيئات أو مجالس مخصصة للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة، لتضمن من خلالها توطيد ثقتها ببرامجها التعليمية وموائمة مخرجاتها التعليمية مع متطلبات المجتمع وسوق العمل والقدرة على المنافسة (العبيدي، 2009م، 2)

لذا أصبحت مؤسسات التعليم العالي المملكة العربية السعودية مطالبة بأن تؤدي دوراً رائداً ومتميزاً في تحقيق التنمية في المجتمع السعودي، وهذا يظهر جلياً من خلال الدعوات الملحة إلى تطوير التعليم العالي في السعودية، لا سيما أن أصبحت الفجوة كبيرة بين برامج ونظم التعليم العالي الحالية في المملكة العربية السعودية وبين التغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في عصر التكنولوجيا.

واستجابة للاتجاهات والتطورات الحديثة التي تمر بها المملكة العربية السعودية في مجال تطوير مؤسساتها التعليمية، سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية جاهدة لمواكبة التطورات العالمية المتسارعة لتطوير التعليم العام في جميع جوانبه وشؤونه، فعمدت إلى القيام بالعديد من المشاريع التطويرية، ومنها مشروع تطوير مناهج العلوم والرياضيات (عسيلان، 4،2011).

كما يُعدّ مشروع تطوير المعايير المهنية الوطنية للمعلمين الذي يعده المركز الوطني للقياس والتقويم لصالح مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم أحد المرتكزات التي تقوم عليها جهود التغيير والتطوير في مجال التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، حيث يمكن استخدامها من قبل وزارة التعليم بالتعاون مع المركز الوطني للقياس والتقويم في عمليات اختيار المعلمين الجدد، وتفعيل نظام الترخيص لبدء مزاولة مهنة التدريس والحصول على وثيقة معترف بها وطنياً، بالإضافة إلى استخدامها من قبل مؤسسات إعداد المعلمين وتزودها بتغذية راجعة عن مستوى مخرجاتها والعمل على تطوير سياساتها الخاصة ببرامج إعداد المعلمين من حيث التأهيل والإعداد، والدعم والتقويم والاعتماد الأكاديمي (المركز الوطني للقياس والتقويم، 2012، 7)

ولكي تقوم الجامعات بدور فعال نحو خدمة المجتمع والنهوض به كان من الضروري أن تشتمل عملية إعداد المعلم على ما يضمن تحقق جودة الأداء المهني من خلال التقويم النوعي لكافة برامج وخدمات ومدخلات التعليم العالي، واستثمارها وتطويعها لصالح النهوض بالمجتمع.

مشكلة البحث:

بالنظر إلى واقع مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية شعرت الباحثة بوجود مشكلة جديرة بالبحث، وقبل الإشارة إلى تلك المشكلة يمكن أن نعرض في نقاط موجزة وصفاً تشخيصياً لهذا الواقع:

1. يشترك في إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى كلُ من كلية التربية، وكلية العلوم التطبيقية، حيث تهتم كلية التربية بالإعداد في الجانب المهارى والوجداني، بينما تهتم كلية العلوم التطبيقية بالإعداد في الجانب التخصصي العلمي، فينتهى الطالب من الإعداد التخصصي في كلية العلوم التطبيقية لمدة أربع سنوات كحد أدنى، ثم ينتقل إلى كلية التربية لتلقي الإعداد المهارى والوجداني لمدة عام دراسي، أي أن إعداد المعلم يتم وفق الإعداد التتابعي.
2. حداثة برنامج إعداد معلم العلوم في كلية العلوم التطبيقية، حيث تم اعتماد برنامج كلية العلوم التطبيقية في عام 2011 م، بينما لم يحدث تطوير لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية خلال العشر سنوات الماضية.
3. وجد أنه لم يحظ برنامج إعداد معلم العلوم في كليتي التربية والعلوم التطبيقية في جامعة أم القرى بدراسة علمية تقويمية متخصصة من خلال رجوع الباحثة لمكتبة الملك فهد الرقمية، ومعهد البحوث والدراسات في جامعة أم القرى.
4. أصبح ابتداءً من عام 2006 م قبول خريجي كليات التربية للعمل كمعلمين في وزارة التعليم مشروطاً باجتيازهم لاختبار الكفايات للمعلمين، وهو اختبار يعده المركز الوطني للتقويم والقياس إذ يُعد هذا المركز جهة مستقلة عن وزارة التعليم، ويتطلب اجتيازه أن يلم المتقدم بحد أدنى من المعارف التربوية والتخصصية.
5. ارتفاع مستوى المتطلبات المهنية لتدريس مناهج العلوم الحديثة المطبقة في المدارس التابعة لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، حيث تم تعميم تطبيق مناهج سلسلة مايكروجل لتدريس العلوم في عام 1430هـ بجميع مراحل التعليم العام بقرار الوزارة رقم (ت/ق 224522) وتاريخ (1429/5/3هـ) مع الاستمرار في عمليات التحسين والتطوير الى عام 1436/1435هـ.
6. تشهد مناهج العلوم في جميع مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية نقلة نوعيه تتوافق مع أحدث نظريات التعليم والتعلم، أدت إلى تغير مفهوم التعلم من المفهوم التقليدي إلى المفهوم البنائي المعرفي الحديث، وأصبح لزاماً على معلمي العلوم تدريس المادة وفقاً لأحدث الاستراتيجيات الحديثة، والتنوع في أساليب تقويم الطالب، وذلك يستلزم معلماً يملك المعارف والمهارات والاتجاهات الملائمة لمستجدات الميدان التربوي، ويكون ملماً بمعلومات المادة، ومزوداً بثقافة عامة، يمتلك اتجاهاً إيجابياً في تعلم العلوم وتدريسها، ومستخدماً أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات، والتفكير الابتكاري للوصول إلى التجديد والإبداع.

بالإضافة إلى ما سبق فقد نادت العديد من المؤتمرات ونتائج العديد من الدراسات العلمية والأبحاث التربوية إلى ضرورة تقويم برامج إعداد المعلم لضمان جودة الأداء المهني على النحو التالي:

1. أكد مؤتمر التعليم العالي الذي نظمته اليونسكو في باريس عام 2011م, على أهمية ضمان الجودة، وركز في مادته الحادية عشرة على أهمية التقويم النوعي لكافة وظائف وأنشطة التعليم

العالي، وحث على تأسيس هيئات وطنية مستقلة لتقويم الجودة، ووضع معايير ومستويات دولية لضمان الجودة (محمد، 2012، 191).

2. أكد المؤتمر الدولي لتعليم العلوم التقنية والرياضيات (lcstme) المنعقد في الهند عام 2002م على ضرورة تطوير سياسات وإرشادات حول تطوير المناهج (أبو عمه، 2004) المشار إليه في (سيف،2009، 4).
3. أكدت العديد من الدراسات الإقليمية إلى انخفاض فاعلية برامج إعداد المعلم كدراسة كلاً من: السرحان (2013), وعبده (2013)، وحليبة (2013)، والزيني (2011)، والشهري (2010) التي أظهرت نتائج الدراسة بأن الجامعات السعودية تولي اهتماماً جوهرياً بالمعايير التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، كما أشارت نتائج دراسة موسى والعتيبي (2011) إلى أن متوسط أداء أعضاء هيئة التدريس متدني بصورة عامة ، وتوصلت نتائج دراسة مغربي (2010) إلى أن متوسط تحقق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية للاعتماد الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس بقسم التربية الفنية كان بدرجة متوسطة. كما أكدت بعض الدراسات العربية كدراسة السبع وآخرون (2010)، والشرعي (2009) بأن برنامج إعداد المعلم لا يفي بمعايير الجودة مع وجود ضعف في معايير جودة القبول، وضرورة التطوير المستمر لجميع المقررات لتتناسب مع متطلبات التدريس، وبينت نتائج دراسة الفوال والصافتلي (2010) أن جودة برنامج إعداد المعلم كانت متوسطة , مما يؤكد ضرورة العمل على رفع مستوى جودته لضمان جودة مخرجاته ، ودراسة كويران وآخرون (2010) التي توصلت نتائج الدراسة إلى تدني واقع البرامج في جامعة عدن بكافة مكوناتها سواءً من حيث الأهداف والمخرجات أو المناهج وما يصاحبها من تدريبات ميدانية، أو طرق التدريس ، وأساليب تقويم التعلم ، أو من حيث مصادر التعلم المتوفرة، وكذلك الخدمات والرعاية التي تقدمها تلك البرامج للمتعلم ، ودراسة كنعان (2009) التي خلصت نتائجها إلى أن هناك حاجة ماسة لإعادة النظر في برامج ومخرجات الكلية بما يتناسب مع المعايير الدولية لبرامج إعداد المعلم وتدريبه.

وبناء على ما سبق يهدف البحث إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في ضوء معايير جودة الأداء المهني، وذلك لتشخيص نواحي القوة وتعزيزها ونواحي الضعف لمعالجتها وتلافيها، واقتراح التصور اللازم لتطوير البرنامج وفقاً لمتطلبات الميدان التربوي والتعليمي.

لذا تتحدد مشكلة البحث بالأسئلة التالية:

1) ما مدى توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2) هل هناك اختلاف في مدى توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم تعزى لبعض المتغيرات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس الدرجة العلمية، الخبرة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني.

وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1) بناء قائمة بمعايير جودة الأداء المهني الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم العلوم في ضوء معايير الجودة.
2) معرفة مدى توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

3) معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في مدى توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم تعزى لبعض المتغيرات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس (الدرجة العلمية، الخبرة).

أهمية البحث:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها والحاجة إليها من أهمية موضوعها المتمثل في برنامج إعداد معلم العلوم في ضوء معايير جودة الأداء المهني الذي فرضته العديد من التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية، والتي تفرض على التعليم العالي مواكبتها ورسم الخطط لسيرها وإعداد أفرادها.

وتعد قضية جودة إعداد المعلم قضية التربية ذاتها فهي التي تحدد درجة جودة الأجيال القادمة التي يتوقف عليها مستقبل الأمة، فكل ما يبذل لتحسين جودة العملية التعليمية لا يمكن أن يحظى بالنجاح ما لم يتم تحسين وتطوير إعداد المعلم، وبناءً على ما سبق فإن أهمية الدراسة الحالية تنبثق من كونها تحقق حسب رؤية الباحثة ما يلي:

1) تسهم الدراسة في إضافة علمية جديدة تستند على إحصائيات يستفاد منها في مجال إعداد معلم العلوم.
2) تنسجم مع التوجهات الاستراتيجية الحديثة والجهود التي تبذلها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نحو تقويم وتطوير برامج إعداد المعلمين بشكل عام ومعلم العلوم بشكل خاص من خلال اهتمامها بتحقيق معايير جودة الأداء المهني.
3) تسهم نتائج الدراسة في تشخيص جوانب القصور التي يعاني منها برنامج إعداد معلم العلوم، الأمر الذي من خلاله يتسنى للمسئولين في جامعة أم القرى العمل على معالجتها.
4) تكشف نتائج الدراسة لمتخذي القرار في جامعة أم القرى جملة من المؤشرات التي تحدد من خلالها رؤية استراتيجية واضحة؛ لتضمين معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد المعلم بشكل عام ومعلم العلوم بشكل خاص، بما يجعل الجامعة قادرة على تحقيق الجودة والتميز محلياً وإقليمياً ودولياً.
5) تعتبر الدراسة ضمن الدراسات المستقبلية التي اهتمت برسم ملامح وأبعاد المستقبل التعليمي وتطرح عدداً من البدائل الممكنة لتطوير برنامج معلم العلوم من خلال التصور المقترح.

مجتمع الدراسة:

جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية العلوم التطبيقية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة والبالغ عددهم (364) عضواً في العام الجامعي 1436/1435هـ.

منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتحديدها كمياً, وإعطاء نتائج صحيحة حول تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى في ضوء جودة الأداء المهني.

حدود البحث:

يقتصر إجراء الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تمثلت في معايير تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في خمسة مجالاته هي: (البرنامج، الطالب، أعضاء هيئة التدريس، الإدارة، المباني والتجهيزات والمكتبات) وكل مجال من

هذه المجالات يتمحور في (مدخلات، وعمليات، ومخرجات) ولكل منها معايير رئيسة وفرعية في كل محور.

الحدود المكانية: كلية العلوم التطبيقية، وكلية التربية بجامعة أم القرى.

الحدود الزمانية: تحددت الدراسة بالعام الدراسي (1437/1436/1435هـ)

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والعلوم التطبيقية, وأعضاء هيئة تدريس لمقررات الدبلوم التربوي في كلية التربية بجامعة أم القرى.

مصطلحات البحث:

- **التقويم:**

عرف صالح وصبيح (2008، 476) التقويم بأنه عملية تشخيصية علاجية وقائية تهدف إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في مجال معين، بهدف تعزيز جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف في هذا المجال.

ويعرف (Osman.2010.24) التقويم بأنه عملية منهجية ومنظمة لجمع وتحليل البيانات من أجل إتخاذ القرارات المناسبة.

وتقصد الباحثة بالتقويم في تعريفها الإجرائيُ: بأنه عملية تشخيصية تهدف إلى إصدار حكم على مدى تضمين برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى لمعايير جودة الأداء المهني، والكشف عن نواحي القوة والضعف في البرنامج الحالي، وتعزيز نواحي القوة، ومعالجة نواحي الضعف.

- **ـ برنامج إعداد معلم العلوم**

يُعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه عملية منظمة ومخططة تشتمل على مجموعة من المواد التخصصية والتربوية والمواد الثقافية والتطبيق الميداني من خلال النظام التتابعي، الذي تم إقراره في جامعة أم القرى وتُدرس في كلية العلوم التطبيقية للإعداد التخصصي لمعلم العلوم، وفي كلية التربية للإعداد التربوي.

- **تقويم برنامج إعداد المعلم:**

يعرف بأنه عبارة عن جمع المعلومات بصورة منظمة لمخرجات البرنامج بغرض إصدار الأحكام عن فعالية البرنامج، وتحسين جودة فاعلية البرنامج، واتخاذ القرارات المناسبة حول تطوير البرامج المستقبلية. (Anderson & Postlethwaite, 2007, 1)

وتقصد الباحثة بتقويم برنامج إعداد المعلم في تعريفها الإجرائيُ: بأنه إصدار حكم موضوعي على برنامج إعداد معلمي العلوم بكلية التربية بجامعة أم القرى من مدخلات وعمليات ومخرجات في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم، مع تشخيص أبرز الايجابيات والسلبيات وإمكانية التحسين في البرنامج بوضعه القائم.

- **جودة الأداء المهني:**

الجودة: تعرف بأنها الاشباع التام لاحتياجات المستهلك بأقل كلفة (Bank & Jhon, 2000,24).

ويعرف (دو هيرتي، 13،1999) الجودة بأنها مجمل الخصائص والمميزات المتعلقة بالمنتجات والخدمات التي تؤثر في قدرتها على تلبية الاحتياجات الصريحة والضمنية لدى المستفيدين.

الأداء: عرفه اللقاني والجمل الأداء (2003، ص21) "بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفيه معرفية ووجدانية معينة. وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما"

كما تعرف جودة المهنة بأنها كل ما يحمي ويعزز سمعة المؤسسة من خلال التركيز على شروط واحتياجات المستفيدين, والتعهد وإبداء الاستعداد لمعالجة أي اخفاق أو مخاطر بمجرد حدوثها (Bhave, 2014, 19,).

وتُعرف جودة الأداء المهني إجرائياً بأنها مجموعة الخدمات المميزة التي تقدمها كلية التربية في جامعة أم القرى لطالبات الكيمياء والفيزياء والأحياء والدارسات فيها، لرفع كفاءتهن وتطوير مهاراتهن المهنية ومعلوماتهن العلمية خلال فترة دراستهن، والتكامل بين المعرفة العلمية والتربوية والحياتية، ومساعدتهن على تكوين اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس الذي يُعدون لممارسته.

إجراءات البحث:

تناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات العملية والخطوات التي اعتمد عليها البحث لتحقيق أهدافه، وتشمل هذه الإجراءات: منهج البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، والخطوات التي مرت بها عملية تصميم وتطبيق أداة البحث وصدقها وثباتها، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

أولا: منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته استخدمت الباحثة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتحديدها كمياً, وإعطاء نتائج صحيحة حول تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى في ضوء جودة الأداء المهني.

مجتمع الدراسة:

جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية العلوم التطبيقية في جام ة أم القرى بمكة المكرمة والبالغ عددهم (364) عضواً.

جدول رقم (1) وصف مجتمع الدراسة

المتغيرات	المستويات	العدد
الكلية	التربية	122
	العلوم التطبيقية	222
منسوبي كلية التربية	معيد	16
	محاضر	24
منسوبي كلية العلوم التطبيقية	استاذ مساعد فأعلى	91
	معيد	66
	محاضر	45
	استاذ مساعد فأعلى	4

المشاركون في البحث:

لضمان تمثيل مجتمع البحث تمثيلاً جيداً اختارت الباحثة عينة عشوائية طبقية وهي التي تستخدم عندما يكون أفراد المجتمع متباينين، وبلغت عينة البحث الحالي (601) عضوا بنسبة (20%-50%) من المجتمع الأصلي، وهي نسب مقبولة إحصائياً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، وكلية العلوم التطبيقية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، والبالغ عددهم (364) عضواً.

جدول رقم (2) وصف المشاركون في البحث

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة	العينة
الكلية	التربية	132		38
	العلوم التطبيقية	232		81
منسوبي كلية التربية	معيد	16	%50	8
	محاضر	24	%50	12
	استاذ مساعد فأعلى	91	%20	18
منسوبي كلية العلوم التطبيقية	معيد	66	%50	33
	محاضر	45	%50	23
	أستاذ مساعد فأعلى	121	%20	25
منسوبي ومنسوبات كلية التربية وكلية العلوم التطبيقية	معيد	82	%50	41
	محاضر	69	%50	35
	أستاذ مساعد فأعلى	213	%20	43
سنوات الخدمة	أقل من 10 سنوات			22
	20-10			23
	20 سنة فأكثر			14

رابعاً: أدوات البحث

بناء على هدف البحث والذي تمثل في تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى، راجعت الباحثة العديد من الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة والمؤتمرات والمعايير العالمية ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي، كما تم مقابلة عدد من ذوات الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهن في بناء أدوات البحث، واستخدمت الباحثة في البحث الحالي الاستبيان وهو من إعداد الباحثة واتبعت في إعداده الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: بناء قائمة بمعايير جودة الأداء المهني لبرنامج إعداد معلم العلوم

الخطوة الثانية: التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة المعايير

الخطوة الثالثة: تصميم أداة البحث لقياس مدى تضمين برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى للمعايير.

الخطوة الرابعة: صدق وثبات أداة البحث المقصود بالتحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة المعايير هي التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بما يلي:

أ. الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من كتابة العبارات الخاصة بكل معيار عرضت على مجموعة من الخبراء وأصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريس علوم وعلم النفس وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية, وكذلك المعلمين, والمشرفين لمادة العلوم. ملحق (7)، لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية العبارات ومناسبتها ومدى انتمائها للمعايير الرئيسية والمجالات. وأسفرت عملية التحكيم على إجراء بعض التعديلات، تم حذف بعض العبارات، وتعديل بعضها، ودمج أخر منها.

ب. ثبات قائمة المعايير (مؤشر الصدق):

عرضت قائمة المعايير بعد تعديلها على (10) محكمات للحكم على القائمة في مرتين متتاليتين بينهما فاصل زمني مقداره أربعة أسابيع، وتم حساب نسبة الاتفاق حيث يشير كاظم (2001) إلى أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تعد بمثابة مؤشر لصدق المحتوى. وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر وهي: Cooper

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق÷ عدد مرات عدم الاتفاق)×100(الأزرق، 2000)

والجدول التالي يوضح درجة الاتفاق وعدم الاتفاق بين المرتين، ونسبة الثبات:

جدول رقم (3) نتائج ثبات قائمة المعايير (ثبات المقدرين)

المقابلات	عدد مرات الاتفاق على معايير المجالات	عدد مرات عدم الاتفاق على معايير المجالات	مجموع النقاط	نسبة الثبات
البرنامج	10	0	10	100.0
الطالب	9	1	10	90.0
اعضاء هيئة التدريس	8	2	10	80.0
الإدارة	10	0	10	100.0
المباني	9	1	10	90.0
المجموع	46	4	50	0.62

يتضح من الجدول أن معامل الثبات (0.92) وهو معامل ثبات عال لقائمة المعايير يطمئن الباحثة لاستخدام القائمة في بناء أدوات البحث.

ج. قائمة المعايير بشكلها النهائي:

وفيما يلي عرض لقائمة المعايير الواجب توافرها في برنامج إعداد معلم العلوم:

المجال الأول: البرنامج

أولا: المدخلات

(1) معايير جودة أهداف برنامج معلم العلوم:

1) تتصف أهداف البرنامج بالعمق والشمول والتكامل لتحقيق أهداف الجامعة.
2) الأهداف تنمي الابتكار والإبداع لدى الطلبة..
3) تشمل الأهداف جميع نواحي المتعلم العقلية والجسمية والانفعالية.
4) تنمي الأهداف في الطالب (المعلم) قيم واتجاهات ايجابية نحو التدريس.
5) تتناسب الأهداف مع طبيعة المرحلة التعليمية التي يعد الطالب لتدريسها.
6) أهداف البرنامج واقعية وممكنة التطبيق.

(2) جودة الإعداد التخصصي لمعلم العلوم.

1) ترتبط مواد التخصص بمحتوى كتب العلوم للمرحلة التعليمية المراد تدريسها
2) مواد التخصص تعكس أهداف البرنامج
3) شمول المحتوى للجانب التخصصي والعملي لكل مقرر
4) مراجعة وتطوير محتويات مقررات التخصص وتحديثها بصورة مستمرة.
5) تخصيص زيارات ورحلات ميدانية علمية تخدم مواد التخصص

(3) جودة الإعداد التربوي لمعلم العلوم:

1) تنمي محتوى المقررات التربوية الاتجاهات المهنية للطالب المعلم
2) يُكسب محتوى المواد التربوية مفاهيم ومهارات القياس والتقويم
3) ينمي محتوى المواد التربوية مفاهيم الإدارة المدرسية
4) محتوى المواد التربوية تعزز مهارات التواصل مع الآخرين
5) تُكسب الطالب مهارات استخدام التقنيات والبرمجيات الحاسوبية في تدريس العلوم
6) تؤهل الطالب للإلمام بجميع الجوانب النفسية للطلبة في المرحلة التعليمية المعد لها

(4) جودة التربية العملية الميدانية لمعلم العلوم:

1) الزمن المخصص للتربية العملية الميدانية كاف للتدريب.
2) تزود المتعلم بخصائص النمو العقلي للمرحلة التعليمية المعد لتدريسها.
3) تبدأ التربية العملية بالتدريب على التدريس المصغر داخل الكلية.
4) تتوفر أجهزة وقاعات مخصصة للتربية العملية.
5) وجود مشرفين متخصصين في الجانب التخصصي للإشراف على التربية العملية.
6) تكسب الطالب استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في تدريس العلوم.
7) يعقد لقاء خاص بين المشرف والطالب بعد زيارته لتزويده بتغذية راجعة.
8) يوجد تنسيق مسبق بين مكتب التربية العملية بالقسم وإدارة التعليم بالمنطقة.

(5) جودة الإعداد في الثقافة العامة لمعلم العلوم:

1) ترتبط أهداف المقررات الثقافية بأهداف البرنامج.
2) تنمي لدى الطلبة ثقافات متنوعة.
3) تنمي لدى الطلبة المهارات اللغوية اللازمة لإعدادهم ونموهم في المستقبل.

4) تبصير المتعلمين بالتحديات المعاصرة وكيفية مواجهتها.
5) تهتم المواد الثقافية بالتراث الإسلامي والحضاري للمسلمين.

ثانياً: العمليات

(6) جودة معايير جودة عمليات التعليم والتعلم.

1) تستند إلى نظريات التعليم.
2) تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
3) تربط المنهج بقضايا المجتمع.
4) تستخدم طرق التدريس الحديثة.
5) تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

(7) جودة عمليات تقويم وتطوير البرنامج:

1) يخضع البرنامج لعمليات تقويم مستمر.
2) تستخدم نتائج تقويم الطلاب في تقويم وتطوير البرنامج.
3) تعقد ورش عمل لتطوير البرنامج.
4) يتم تطوير البرنامج في ضوء مستجدات العصر.
5) يستفاد من تجارب بعض برامج الجامعات العالمية في تقويم وتطوير البرنامج.

المجال الثاني: الطالب

أولاً: المدخلات

(8) معايير جودة سياسة القبول للبرنامج:

1) يتضمن البرنامج شروط قبول للطلاب.
2) تحدد نسبة لقبول الطلاب في البرنامج.
3) تعقد اختبارات قبول للطلاب في البرنامج.
4) وجود دليل يوضح سياسة القبول في البرنامج.
5) يشترط حصول الطلبة على المعدل المطلوب من شهادة الثانوية العامة.
6) يشترط اجتياز الطلبة لاختبارات التخصص.
7) يشترط اجتياز الطلبة للمقابلات الشخصية في القسم.

ثانياً: العمليات:

(9) معايير جودة عمليات تنفيذ الأنشطة الطلابية:

1) تتوفر في البرنامج أنشطة متنوعة تناسب مع جميع الفئات (الموهوبين, والعاديين).
2) يُقدم للطلبة أنشطة غير صفية كالزيارات الميدانية والرحلات العلمية.
3) يُشارك أعضاء هيئة التدريس في الإشراف على الأنشطة الطلابية.
4) توجد حوافز مادية معنوية للمشاركين في الأنشطة الطلابية.
5) تقام مسابقات ومنافسات بين الطلبة في الأنشطة الرياضية والثقافية.
6) تقدم للطالب خدمات إرشادية في البرنامج.
7) تنظم الدورات والندوات الإرشادية على مدى العام.

(10) معايير جودة الخدمات الطلابية (الصحية / الارشادية / الاجتماعية):

1) تتوفر وحدات صحية في البرنامج.

2) يتلقى الطالب العلاج في حالة المرض مجاناً.
3) يقيم مكتب الإرشاد دوارات علمية في الإرشاد الأكاديمي للطلاب.
4) يتوفر مكتب للخدمات الاجتماعية في البرنامج.
5) تقيم الكلية ندوات علمية بالخدمة الاجتماعية.

(11) معايير جودة عمليات تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلاب:

1) ترتبط أساليب التقويم بأهداف البرنامج.
2) تتنوع وسائل وأدوات تقويم الطالب.
3) تقدم تغذية راجعة للطلبة بعد انتهاء عملية التقويم.
4) يتم رصد درجات الطلاب من خلال ما تحصل عليه من جميع وسائل التقويم.
5) تُصمم مقاييس خاصة لتقويم الجوانب المهارية والانفعالية والوجدانية.
6) يتم استخدام نتائج التقويم من أجل التحسين وإصلاح الأخطاء في البرنامج.
7) يتم اكتشاف الطلبة ذوي القدرات العقلية العليا والموهوبين من خلال عملية التقويم.

(12) معايير جودة عمليات تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس:

1) يتيح البرنامج للطالب تقويم عضو هيئة التدريس.
2) تستخدم أدوات متنوعة كالاستبيانات والملاحظات للتقويم من قبل الطلاب.
3) يكون تقويم أعضاء هيئة التدريس وفق معايير واضحة.
4) يتم تقويم عضو هيئة التدريس من قبل الطالب بعد الانتهاء من الفصل الدراسي.
5) تُستخدم نتائج التقويم من أجل التحسين وإصلاح الأخطاء في البرنامج.
6) يتم أعلام عضو هيئة التدريس بنتائج التقويم لغرض التطوير والتحسين.

المجال الثالث: أعضاء هيئة التدريس:

أولاً: المدخلات:

(13) معايير جودة سياسة تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس:

1) يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة العلمية التخصصية.
2) يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة المهنية والتربوية.
3) توضع معايير لقبول عضو هيئة التدريس حسب الدرجة العلمية المتقدم لها.
4) أعضاء هيئة التدريس في البرنامج جميعهم من أصحاب التخصص الذي يقومون بتدريسه.
5) تُشكل لجان متخصصة لقبول عضو هيئة التدريس في البرنامج.
6) تُشكل لجان متخصصة لترقية عضو هيئة التدريس في البرنامج.

ثانيا: العمليات:

(14) معايير جودة عمليات التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس التربوية والتخصصية والتقنية:

1) تتوفر دورات تأهيلية لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.
2) يتم عقد لقاءات وندوات علمية لأعضاء هيئة التدريس في الجانب التخصصي.
3) يتم تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في مؤتمرات محلية وعربية وعالمية في مجال التخصص بصورة مستمرة.
4) يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التطبيقية بداية كل عام في الجانب التربوي.

5) يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

(15) معايير جودة عمليات تنمية المهارات البحثية وتشجيعها:

1) تقام المؤتمرات العلمية لتطوير البرنامج.
2) يتم تشجيع عضو هيئة التدريس على المشاركة في المؤتمرات العلمية الداخلية والخارجية.
3) تقام ندوات علمية لتطوير مهارات البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس.
4) تُعقد الشراكة البحثية مع بعض البرامج في الجامعات العربية والأجنبية.
5) تتاح الفرصة لعضو هيئة التدريس للحصول على التفرغ العلمي لإجراء البحوث.

المجال الرابع: جودة الإدارة:

أولاً: المدخلات:

(16) معايير جودة التنظيم الإداري للبرنامج (الأدلة التنظيمية واللوائح):

1) توفر دليل يوضح الأنظمة الداخلية للقسم، فترة التسجيل، وقف القيد.
2) يوجد منصب رئيس القسم.
3) تتوافر خطة لتدريب أعضاء هيئة التدريس في المجال المهني.
4) تعتمد إدارة القسم مبادئ الحوار والديمقراطية مع الطلبة.
5) توفر سجلات وبيانات تعبر عن مستويات الطلبة.
6) علاقة إدارة القسم بأعضاء هيئة التدريس قائمة على التعاون.
7) وجود شراكة بين القسم والمؤسسات الأكاديمية الأخرى للتعاون وتبادل الخبرات.

(17) معايير جودة تنظيم الخدمات: رعاية الشباب/ المجالس الجامعية/ المجالس الطلابية:

1) توفر خطة منظمة تهدف إلى رعاية الشباب دينياً وثقافياً ونفسياً.
2) تتوفر برامج تهدف إلى تنمية العلاقات الاجتماعية.
3) يتوفر فريق مؤهل لحل المشاكلات والمعوقات.
4) يرأس مكتب الارشاد متخصص ولديه خبرة في جانب الارشاد الأكاديمي.
5) توفر لائحة تحدد مواعيد المجالس الجامعية والطلابية.

ثانياً: العمليات

(18) معايير جودة عمليات تقييم وتطوير التنظيم الإداري:

1) تخضع القيادة الإدارية في البرنامج لتقويم مستمر.
2) يتم تدريب الموظفين الإداريين بشكل دوري.
3) تُعطى الفرصة للموظفين الإداريين في البرنامج المشاركة في دورات خارجية.
4) تراجع تقسيمات التنظيمات والإدارات داخل البرنامج بشكل دوري.
5) يوجد إشراف مباشر من القيادة العليا للجامعة على أداء الوحدات الإدارية في البرنامج.

المجال الخامس: المباني

أولا: المدخلات

(19) معايير جودة المباني والقاعات الدراسية:

1) تتناسب مساحات القاعات الدراسية مع أعداد الطلبة.
2) تتميز القاعات الدراسية بوجود الإضاءة والتهوية الجيدة.
3) مزودة بالتقنيات والوسائل والأجهزة الالكترونية الحديثة.

4) يوجد للمبنى مخارج للطوارئ وطفايات الحريق.
5) توفر دورات مياه بعدد كافي للطلبة.

(20) معايير جودة المختبرات:

1) يتوفر في برنامج معلم العلوم مختبرات كافية لكل تخصص.
2) تتناسب مساحة المعمل مع عدد الطلبة.
3) يوجد داخل كل مختبر جميع الأجهزة والأدوات اللازمة لكل تخصص.
4) المختبرات مزودة بعوامل الأمن والسلامة.
5) توجد متابعة مستمرة ودورية لتطوير المعمل.

(21) معايير جودة المكتبات الورقية والرقمية:

1) تتوفر الكتب والمراجع الكافية والدوريات لمقررات العلوم.
2) تتوفر شبكة انترنت داخل المكتبة.
3) تتوفر قاعدة معلومات وفهرسة منظمة للمكتبة.
4) الوقت المحدد لارتياد المكتبة مناسب وكافي.
5) مناسبة الإضاءة والتهوية والتكييف.
6) يوجد مرشد في المكتبة يعمل على حل مشاكل الطلبة البحثية التي تواجههم.
7) توجد مكتبة رقمية في الجامعة لخدمة البرنامج.

(22) معايير جودة المصادر المتعددة والانترنت:

1) الوقت المخصص لرواد غرف مصادر التعلم كافي.
2) توجد قاعات خاصة لمصادر التعلم في البرنامج.
3) تتوفر شبكة انترنت داخل قاعات غرف مصادر التعلم.
4) يوجد متخصص داخل قاعات غرف مصادر التعلم لتوجيه وإرشاد الطلاب.
5) تتوفر داخل قاعات غرف مصادر التعلم الإضاءة والتهوية والتكييف الجيد.

(23) معايير جودة مقرات الأنشطة الطلابية:

1) توجد مقرات مخصصة للأنشطة الطلابية في البرنامج.
2) مقرات الأنشطة الطلابية مزودة بجميع المستلزمات الخاصة بالأنشطة.
3) الوقت المخصص لرواد مقرات الأنشطة الطلابية كافياً.
4) مقرات الأنشطة الطلابية مزودة بنادي طلابي.
5) عدد الموظفين والمدربين في مقرات الأنشطة الطلابية كافي لخدمة الطلبة.

(24) معايير جودة تكنولوجيا التعليم:

1) تُساهم تكنولوجيا التعليم في تحقق أهداف البرنامج.
2) تدفع تكنولوجيا التعليم المُطبقة على الطلاب إلى التعلم الذاتي.
3) تُستخدم تكنولوجيا التعليم في تقويم الطلبة.
4) نُوظف تكنولوجيا التعليم لتدريب الطلبة على التدريس.
5) تتنوع وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة.
6) تُثير وسائل تكنولوجيا التعليم حماس ودافعية الطلبة للتعلم.
7) تشجع الطلبة على المشاركة الفعالة في الدرس.
8) تُساعد على ربط الجوانب النظرية بالتطبيق.

(25) معايير تقييم جودة الإعداد التخصصي لمعلم العلوم بشكل خاص (فيزياء) من خلال معيار (6) معايير فرعية وهي:

1/الجانب العملي 2/طرق التدريس 3/وسائل التقييم 4/الربط بالتخصص 5/ الربط بتخصصات أخرى 6/عرض التطبيقات العملية.

وتم قياس مدى تحققها في جميع المواد في توصيف المقررات.

جدول (4) قائمة معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في برنامج اعداد معلمي العلوم (24) معيارا موزعة في خمس مجالات

مستوى المعيار	م	المعايير	المعايير الفرعية
المجال الاول: معايير جودة البرنامج			
	1	معايير جودة أهداف البرنامج	6
	2	معايير جودة الإعداد التخصصي لمعلم العلوم (عام)	5
	3	معايير جودة الإعداد التخصصي في الفيزياء (خاص)	6
	4	معايير جودة الإعداد التربوي لمعلم العلوم	8
	5	معايير جودة التربية العملية الميدانية	5
	6	معايير جودة الإعداد في الثقافة العامة لمعلم العلوم	5
العمليات	1	معايير جودة عمليات التعليم والتعلم	5
	2	معايير جودة عمليات تقويم وتطوير البرنامج	7
المجال الثاني: معايير جودة الطالب			
المدخلات	1	معيار جودة سياسة القبول في البرنامج	7
العمليات	1	معايير جودة سياسة القبول في البرنامج	7
	2	معايير جودة عمليات تنفيذ الأنشطة الطلابية	7
	3	معايير جودة عمليات تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس	8
	4	معايير جودة عمليات تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلاب	8
	5	معايير جودة الخدمات الطلابية	5
المجال الثالث: معايير جودة أعضاء هيئة التدريس			

مستوى المعيار	م	المعايير	المعايير الفرعية
المدخلات	1	معايير جودة سياسة تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس	
العمليات	2	معايير جودة عمليات تنمية المهارات البحثية وتشجيعها	
	3	معايير جودة عمليات التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس التربوية والتخصصية والتقنية	
المجال الرابع: معايير جودة الادارة			
المدخلات	1	معايير جودة التنظيم الاداري للبرنامج (الأدلة التنظيمية واللوائح	7
	2	معايير جودة التنظيم الاداري للبرنامج (الأدلة التنظيمية واللوائح	5
العمليات	1	معايير جودة عمليات تقييم وتطوير التنظيم الاداري	5

جدول(5) قائمة معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في برنامج اعداد معلمي العلوم على (24) معيارا موزعة في خمس مجالات

مستوى المعيار	م	المعايير	المعايير الفرعية
المجال الخامس: معايير جودة المباني			
المدخلات	1	معايير المباني والقاعات الدراسية	5
	2	معايير المختبرات	5
	3	معايير المكتبات الورقية والرقمية	7
	4	معايير المصادر المتعددة والانترنت	5
	5	معايير مقرات الأنشطة الطلابية	5
	6	معايير تكنولوجيا التعليم	8
مجـ	خمس مجالات و (72 معيارا أساسيا) و (722 معيارا فرعيا)		

وتعتبر هذه المعايير شاملة لمتطلبات برنامج إعداد معلم العلوم، حيث إنها نتاج لمعايير الجودة في عدد من البحوث والدراسات المتعلقة بالمجال التربوي بشكل عام، كما أنها خضعت لتحكيم على مرحلتين من قبل أساتذة متخصصين في هذا المجال، مما أعطى الباحثة قاعدة تنطلق منها لبناء أدوات البحث بانتقاء المعايير المناسبة لكل فئة و إجراء المقارنات الإحصائية في ضوئها.

الخطوة الثالثــة	بناء أداة البحث لقياس مدى تضمين برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى للمعايير

بعد الانتهاء من تجهيز قائمة المعايير صممت الباحثة أداة البحث والتي هي عبارة عن استبيان للتعرف على وجهة نظر عينة الدراسة حول تقييم برنامج إعداد معلم العلوم في ضوء معايير جودة الأداء المهني التي تم إعدادها موزعة على العينة حسب التالي:

جدول (6) معايير جودة الأداء المهني التي تم إعدادها

المجال	البرنامج	الطالب	أعضاء هيئة التدريس	الإدارة	المباني	الجانب التخصص	مجـ
الطالب	1+6	5		1	6	6	25
المشرف/ المدير/المعلم	6	1		1	1		9
عضو هيئة التدريس	6	5	3	3	6		24

ومن قائمة المعايير تم تصميم خمس أدوات للدراسة حسب عينة التطبيق وغرضها كما يلي:

الأداة الأولى: تطبق على الطالبات الدارسات في الدبلوم التربوي

جدول(7- أ) مكونات أداة البحث المطبقة على الطالبة

بيانات الجزء الأول	بيانات الجزء الثاني
بيانات خاصة بالطالب: التخصص (احياء/ فيزياء/ كيمياء)	عبارات معايير: جودة البرنامج / جودة الطالب /جودة الإدارة/جودة المباني/ الجانب التخصصي

الأداة الثانية: تطبق على المشرف/ المدير / المعلم

جدول(7- ب) مكونات أداة البحث المطبقة على المدير/ المشرف/ المعلم

بيانات الجزء الأول	بيانات الجزء الثاني
بيانات خاصة بالعمل الحالي: بالمشرف/ المدير/المعلم	عبارات معايير: جودة البرنامج / جودة الطالب /جودة الإدارة/جودة المباني

الأداة الثالثة: تطبق على اعضاء هيئة التدريس

جدول(7- ج) مكونات أداة البحث المطبقة على عضو هيئة التدريس

بيانات الجزء الأول	بيانات الجزء الثاني
بيانات خاصة بعضو هيئة التدريس: الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس ، وسنوات خبرته العلمية	**عبارات معايير: جودة البرنامج/ الطالب/ أعضاء هيئة التدريس/ الإدارة / المباني .**

الأداة الرابعة: تطبق على طالبات الفيزياء في المستوى الثامن

جدول(7- د) مكونات أداة البحث المطبقة على طالبات الفيزياء

بيانات الجزء الأول	بيانات الجزء الثاني
بيانات خاصة بالطالبة اختيارية	**6معايير تطبق على جميع مفردات البرنامج التخصصي**

كما تم توزيع المعايير في بعدين: معايير المدخلات والعمليات .في الملحق (2) يوضح الأداة بشكلها النهائي طريقة تقدير الدرجات :

وتوزعت درجات سلم الاستجابة على الاستبيان وفق تدرج ليكرت (Likert) الخماسي على النحو التالي : المعيار متوفر بدرجة (كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – ضعيفة – غير متوفر) ولتفسير البيانات لدرجة توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم تم اعتماد المعيار الرتبي الآتي:

جدول (8) تحديد الرتب اللفظية لدرجة توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم

درجة التوفر	المدى
كبيرة جدا	**(من 4.2فأكثر)**
كبيرة	**(من 3.4 إلى أقل من 4.2)**
متوسطة	**(من 2.6 إلى أقل من 3.4)**
ضعيفة	**(من 1.8 إلى أقل من 2.6)**
ضعيفة جدا	**أقل من 1.8**

ولتفسير البيانات لدرجة توافر معايير جودة الأداء المهني في الجانب التخصص لبرنامج الفيزياء تم اعتماد المعيار الرتبي الاتي:

جدول رقم (10) تحديد الرتب اللفظية لدرجة توافر معايير جودة الأداء المهني في الجانب التخصص لبرنامج الفيزياء

الرتب اللفظية	المدى	
	من	الى
متوفر بدرجة كبيرة	3	2.33
متوفر بدرجة متوسطة	2.32	1.66
متوفر بدرجة ضعيفة	1.67	فأقل

الخطوة الرابعة	صـــدق وثبـــات أدوات البحث

تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين والثانية بعد التطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (10) أعضاء هيئة تدريس وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي (ويعتبر مؤشر للصدق)، مع حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ.

أ- صدق المحكمين:

بالرغم من كون قائمة المعايير خضعت للتحكيم إلا ان الباحثة بعد الانتهاء من إعداد الأداة بصورتها النهائية عرضتها على المشرف، والذي بدوره أعطى بعض الملاحظات وتم الأخذ بها, وبعدها تم عرضها على مجموعة من الخبراء وأصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس طرائق تدريس علوم, وأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية, وكذلك مدراء المدارس والمعلمين والمشرفين لمادة العلوم لأخذ ملاحظاتهم وآرائهم حول صلاحية المعايير ومناسبتها ومدى انتمائها للمعايير الرئيسية والمجالات.

ب - الاتساق الداخلي:

وهو يشير إلى قوة ارتباط درجة الفقرة من الأداة بالدرجة الكلية له، فإذا طبق على مجموعة من عينة الدراسة يحسب ارتباط الدرجة لبند من البنود بالدرجة الكلية للاختبار، ولكن المألوف أن نحسب درجات بعد من الأبعاد مع درجة الاختبار ككل (الأحمد، 2002 :124)

وقد تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) من أعضاء هيئة التدريس، ثم حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وذلك حسب الجدول التالي:

جدول (11) يوضح معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية

م	المعايير	المعايير الفرعية	معامل الارتباط بدرجة المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المجال الأول: معايير جودة البرنامج				
1	معايير جودة أهداف البرنامج	6	0.86	0.84
2	معايير جودة الإعداد التخصصي لمعلم العلوم	5	0.77	0.85
3	معايير جودة الإعداد التخصصي في الفيزياء	6	0.83	0.79
4	معايير جودة الإعداد التربوي لمعلم العلوم	8	0.89	0.86
5	معايير جودة التربية العملية الميدانية	5	0.80	0.78
6	معايير الإعداد في الثقافة العامة لمعلم العلوم	5	0.79	0.78
1	معايير جودة عمليات التعليم والتعلم	5	0.85	0.85
2	معايير جودة عمليات تقويم وتطوير البرنامج	7	0.88	0.78
المجال الثاني: معايير جودة الطالب				
1	معايير جودة سياسة القبول في البرنامج	7	0.78	0.74
1	معايير جودة عمليات تنفيذ الأنشطة الطلابية	7	0.91	0.87
2	معايير عمليات تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس	7	0.86	0.88
3	معايير عمليات تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلاب	8	0.74	0.82
4	معايير جودة الخدمات الطلابية (الصحية / ...	5	076	0.79
المجال الثالث: معايير جودة أعضاء هيئة التدريس				
1	معايير جودة سياسة تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس	6	0.88	0.69
1	معايير جودة عمليات تنمية المهارات البحثية وتشجيعها	5	0.79	0.78
2	معايير جودة عمليات التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس التربوية والتخصصية والتقنية	5	0.87	0.76

م	المعايير	المعايير الفرعية	معامل الارتباط بدرجة المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المجال الرابع: معايير جودة الادارة				
1	معايير جودة التنظيم الاداري للبرنامج (الأدلة التنظيمية واللوائح .	7	0.93	0.77
2	معايير جودة تنظيم الخدمات (رعاية الشباب / المجالس الجامعية/ المجالس الطلابية/ الارشاد الاكاديمي	5	0.86	0.89
1	معايير جودة عمليات تقييم وتطوير التنظيم الاداري	5	0.79	0.75
المجال الخامس: معايير جودة المباني				
1	معايير المباني والقاعات لدراسية	5	0.87	0.77
2	معايير المختبرات	5	0.92	0.88
3	معايير المكتبات الورقية والرقمية	7	0.87	0.74
4	معايير المصادر المتعددة والانترنت	5	0.89	0.71
5	معايير مقرات الأنشطة الطلابية	5	0.76	0.83
6	معايير تكنولوجيا التعليم	8	0.89	0.69

من الجدول (11) يتضح أن جميع عبارات القائمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن جميع فقراتها تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ج- معامل الثبات لألفا كرو نباخ:

تم حساب معامل ألفا كرو نباخ للأداة بعد تطبيقها على عينة (10) من أعضاء هيئة التدريس وبلغت (0.89) وهي دالة إحصائيا مما يؤكد ثبات الأداة.

د- وبالنسبة لأداة معايير الجانب التخصصي (فيزياء):

تم عرض المعايير على المشرف وعدد (3) محكمين من قسم المناهج وطرق التدريس (ملحق7) والأخذ بجميع ملاحظاتهم والتي كانت في الصياغة اللفظية فقط.

خامساً: إجراءات تطبيق البحث

1. بعد إعداد الدراسة النظرية لبرنامج إعداد المعلم ومعايير الجودة، ونقد وتحليل الدراسات السابقة، وبعد أن تم إعداد الاستبيان في صورتها النهائية تم أخذ الإذن وخطاب التطبيق من الجامعة بتاريخ 7جماد الأول 1436هـ ومقابلة المشاركين في البحث، وتوضيح إجراءات تطبيق الأداة لهم والإجابة عن استفساراتهم.
2. تم توزيع الاستبيان على عينة البحث حسب الآتي (الجامعة , الطلبة, المستفيدين)

جدول(12): مراحل سير تطبيق أداة البحث

العينة	الطالبات		هيئة التدريس	المشرفات/ المديرات/ المعلمات
	معايير البرنامج	معايير الجانب التخصصي		
تاريخ التوزيع	1436/6/4	1436/6/14	1436/6/8	1436/6/10
تاريخ الانتهاء من التجميع	1436/6/5	1436/6/14	1436/7/15	1436/6/15

3. بعد تطبيق الاستبيان على العينة تم تجميعها منهم وتفريغها في الحاسوب لتصبح جاهزة للتحليل الإحصائي.

سادساً: إعداد وتطبيق بطاقات المقابلة:

أعدت الباحثة ثلاث بطاقات مقابلة الهدف منها التأكد من مصداقية استجابات عينة البحث في تقويم البرنامج من خلال الأدوات السابقة (استبانات)، وتكونت بطاقات دراسة الحالة من ثلاث بطاقات مقابلة الأولى مخصصة لحالة من أعضاء هيئة التدريس، والثانية مخصصة لدراسة حالة من الطالبات، والثالثة مخصصة لدراسة حالة من المستفيدين، ومر إعداد بطاقات المقابلة من الخطوات:

- الهدف من بطاقات دراسة الحالة: التأكد من نتائج تقويم البرنامج باستخدام الأدوات السابقة الاستبانات التي قدمت للعينة، والتأكد من مصداقية الاستجابات من قبل العينة.
- تم بناء بطاقات المقابلة لدراسة الحالة من خلال أخذ بعض المعايير من الاستبانات ، لتعكس التأكد من نتائج تقويم البرنامج باستخدام تلك الاستبانات، حيث تم عرضها على مجموعة من المتخصصين للتأكد من صلاحيتها.
- تكونت بطاقة المقابلة من جزأين معلومات وبيانات عامة حول المستجيب والجزء الآخر معايير جودة الأداء المهني الرئيسية والفرعية ملخصة على هيئة أسئلة تطرح على المستجيب، ويقابلها درجة الاستجابة حيث اقتصرت الباحثة على الإجابة إما نعم أو لا لأنها مقابلة وتحتاج إلى وضوح وتقنين وعدم تتويه المستجيب بخيارات كثيرة أثناء المقابلة.
- بعد استكمال تطبيق الاستبانات على أفراد العينة، أخذت الباحثة أحد أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس، وأخذ أفراد العينة من الطالبات، واحد من أفراد العينة من المشرفات التربويات، وقابلتهم الباحثة ورصدت آراءهم.
- تم تحليل استجابات كل حالة على بطاقة المقابلة لكل منهم، ومقارنتها مع متوسط استجابات العينة على استبانات تقويم البرنامج.

سابعاً: إجراء التحليل الإحصائي والوصول إلى النتائج ومن ثم عرضها وتفسيرها ومناقشتها تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً واستخدام الأساليب الآتية :

1- المتوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)

نتائج البحث:

تناول هذا الفصل عرض للنتائج التي تم جمعها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، وإجابات أسئلتها, وتحقيق الهدف من البحث المتمثل بتقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها، وفيما يلي عرض لنتائج إجابة أسئلة وفروض البحث على النحو الآتي:

السؤال الأول:

ما مدى توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والهيئة الإدارية بالكلية؟

وللإجابة عن التسؤال الأول استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل معيار على حدة ولكل مجال من المجالات، وبشكل عام لجميع المعايير في كافة المجالات.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ...)

م	العبارات		درجة التوافر		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
1	المتوسط الحسابي للمعيار الأول: جودة أهداف برنامج معلم العلوم (مدخلات)		3.79	0.72	كبيرة
2	المتوسط الحسابي للمعيار الثاني: جودة الإعداد التخصصي لمعلم العلوم (مدخلات)		2.40	0.60	كبيرة
3	المتوسط الحسابي للمعيار الثالث: جودة الإعداد التربوي لمعلم العلوم (مدخلات)		3.42	0.57	كبيرة
4	المتوسط الحسابي للمعيار الرابع: جودة التربية العملية الميدانية (مدخلات)		3.82	0.65	كبيرة
5	المتوسط الحسابي للمعيار الخامس: جودة الإعداد في الثقافة العامة (مدخلات)		3.75	0.72	كبيرة
6	المتوسط الحسابي للمعيار السادس: جودة معايير جودة عمليات التعليم والتعلم (عمليات)		3.55	0.65	كبيرة
7	المتوسط الحسابي للمعيار السابع: جودة عمليات تقويم وتطوير البرنامج (عمليات)		2.63		متوسطة
	المجال الأول: البرنامج	المدخلات	3.43	0.65	كبيرة
		العمليات	3.09	0.68	متوسطة
		الكلي	3.26	0.66	متوسطة
8	المتوسط الحسابي للمعيار الثامن: جودة سياسة القبول للبرنامج (مدخلات)		3.30	0.70	متوسطة
9	المتوسط الحسابي للمعيار التاسع: جودة عمليات تنفيذ الأنشطة الطلابية		2.08	0.72	ضعيفة

م	العبارات		درجة التوافر		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
	(عمليات)				
10	المتوسط الحسابي للمعيار العاشر: جودة الخدمات الطلابية (عمليات)		2.18	0.70	ضعيفة
11	المتوسط الحسابي للمعيار (11): جودة عمليات تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلاب (عمليات)		1.78	0.66	ضعيفة
12	المتوسط الحسابي للمعيار (12): جودة عمليات تقويم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس (عمليات)		3.31	0.67	متوسطة
	المجال الثاني : الطالب	المدخلات	3.30	0.70	متوسطة
		العمليات	2.01	0.69	ضعيفة
		الكلي	2.65	0.69	متوسط
13	المتوسط الحسابي للمعيار (13):جودة سياسة تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس (مدخلات)		4.09	0.70	كبيرة
14	المتوسط الحسابي للمعيار (14): جودة عمليات التدريب والتأهيل المستمر(عمليات)		2.10	0.70	ضعيفة
15	المتوسط الحسابي للمعيار (15) : جودة عمليات تنمية المهارات البحثية (عمليات)		2.91	0.64	متوسطة
	المجال الثالث: أعضاء هيئة التدريس	المدخلات	4.09	0.70	كبيرة
		العمليات	2.10	0.70	ضعيفة
		الكلي	2.91	0.64	متوسطة
16	المتوسط الحسابي للمعيار (16) جودة التنظيم الإداري للبرنامج (مدخلات)		3.77	0.66	كبيرة
17	المتوسط الحسابي للمعيار (17) جودة تنظيم الخدمات: رعاية الشباب الخ (المدخلات)		2.50	0.50	ضعيفة
18	المتوسط الحسابي للمعيار (18) جودة عمليات تقييم وتطوير التنظيم (عمليات)		2.46	0.70	ضعيفة
	المجال الرابع : الإدارة	المدخلات	13.3	0.58	متوسطة
		العمليات	2.46	0.68	ضعيفة
		الكلي	2.79	0.63	متوسطة
19	المتوسط الحسابي للمعيار(19) جودة المباني والقاعات الدراسية		3.95	0.74	كبيرة
20	المتوسط الحسابي للمعيار(20) جودة المختبرات		3.77	0.76	كبيرة

م	العبارات		درجة التوافر		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
21	المتوسط الحسابي للمعيار(21) جودة المكتبات الورقية والرقمية		2.85	0.61	متوسطة
22	المتوسط الحسابي للمعيار(22) جودة المصادر المتعددة والانترنت		3.79	0.56	كبيرة
23	المتوسط الحسابي للمعيار(23) جودة المصادر مقرات الانشطة الطلابية		2.23	0.80	ضعيفة
24	المتوسط الحسابي للمعيار(24) جودة تكنولوجيا التعليم.		2.78	0.69	متوسطة
	المجال الخامس : جودة المباني	العمليات	3.24	0.72	متوسطة
		الكلي	3.24	0.72	متوسطة
	المتوسط العام لجميع المجالات		3.05	0.68	متوسطة

االمناقشــة:

يتضح من الجدول (13) أن درجة توفر معايير جودة الاداء المهني لبرنامج إعداد معلم العلوم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والهيئة الادارية عينة البحث كانت متوسطة لجميع المعايير، ويلاحظ من الجدول أن درجة توفر جودة معايير البرنامج كانت بشكل عام متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (0,02)، بانحراف معياري (0,61)، وكانت درجة توفر مدخلات البرنامج كبيرة, بينما كانت درجة توفر معايير عمليات البرنامج متوسطة, وهذا مؤشر على أن مدخلات البرنامج متوفرة، وتلبي احتياجات البرنامج فأهداف البرنامج موجودة وواضحة, فقد كانت مدخلات البرنامج وجوانب الإعداد المهني والتربوي, والتربية العملية, وجودة الإعداد في الثقافة العامة كانت درجة توفرها كبيرة عدا درجة توفر معايير جدودة إعداد المعلم في الجانب التخصصي كانت درجة (ت) وفرة ضعيفة, بينما كانت درجة توفر عمليات البرنامج كانت بدرجة متوسطة, فجودة معايير عملية التعلم والتعليم، وكذلك جودة عمليات التقويم حصلت بشكل كلي على درجة توفر متوسطة, وهذا مؤشر على تدني درجة توفر معايير جودة الأداء المهني بما يخص عمليات البرنامج بدرجة، ولم تكن مرضية وهناك قصور في بعض عمليات البرنامج، فحصل معيار التربية العملية على درجة كبيرة وحصل على الترتيب الأول مما يعكس جودة معايير التربية العملية لأحد جوانب الإعداد في البرنامج, والذي يعد من وأهم جوانب الاعداد المهني، وهذا يدل أن التربية العملية تحقق الأهداف المرجوة منها وإنها تسير وفق خطة جيدة, إلا أنها لم تكن بدرجة كبيرة جداً كما هو مأمول, ففي التربية العملية تتوفر بعض المعايير الفرعية بدرجة كبيرة من حيث الاعداد وتوفر المشرفين, وتوفر قاعات مخصصة للتربية العملية، وهناك تنسيق بين قسم التربية العملية والإدارة التعليمية.

ويأتي في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة معيار جودة أهداف البرنامج وقد يعود هذا إلى أن لكل برنامج أهداف, فالبرنامج يتسم بوجود أهداف في خطة البرنامج, ومع هذا تظل تلك الأهداف تحتاج إلى تطوير وتغير مستمر حتى تتصف بالواقعية ودائماً ما تركز الأهداف على الجانب المعرفي والنظري وإهمال جوانب المهارات والاتجاهات.

وجاء في المرتبة الثالثة وبدرجة توفر متوسطة معيار الإعداد الثقافي أو المواد العامة أو ما تسمى متطلبات الجامعة، فتلك المقررات تهدف إلى تعزيز ثقافة المجتمع والثقافة الإسلامية للطالب

وتنمية بعض المهارات، وفصل المهارات اللغوية، والمهارات العامة، مثل مهارات الاتصال والمهارات الحياتية إلا أن تلك المقررات لم تحقق أهدافها بشكل كبير.

وحصل معيار عمليات التعلم والتعليم على درجة كبيرة وحصل على الترتيب الرابع من بين معايير جودة البرنامج، ويلاحظ أيضاً حصول معيار الإعداد التربوي لمعلم العلوم على درجة توفر كبيرة وحصل الترتيب الخامس وهذا يدل أن مواد الاعداد التربوي تعتبر ركيزة أساسية لمعلم العلوم.

ويأتي في المرتبة الخامسة معيار تقويم وتطوير البرنامج وحصل على درجة متوسطة، وهذا يدل ان البرنامج لا يخضع للتقويم والتطوير المستمر، وتحديث مدخلاته باستمرار وهناك مشكلات في استحداث خطط تطوير حديثة في مكونات البرنامج, وقد يعود هذا إلى ضعف إمكانيات القائمين على البرنامج في الاطلاع على عملية التطوير في برامج مناضرة من دول متقدمة, وقد يعود الى ضعف اهتمام القائمين بالبرنامج على تقويم مكوناته وتطويرها, وقد يعود إلى ضعف توجيه الدراسات والبحوث نحو تقويم وتطوير البرنامج.

ويأتي بالمرتبة الأخيرة معيار جودة الإعداد التخصصي حيث حصل على درجة توفر ضعيفة وهذا يدل على ضعف الإعداد التخصصي لدى الطالبات في برنامج معلم العلوم، وقد يرجع ذلك لعدم كفاية مقررات التخصص أو ضعف في تقديمها وتدريسها وتقويمها لديهن وضعف الاهتمام بتطويرها بشكل مستمر وبالذات نظراً للتطورات العلمية والمعرفية المتسارعة في كل المجالات وضعف الاهتمام بالأنشطة المصاحبة لتدريس مواد التخصص، وبعد ما تقدمه مواد التخصص عن أهداف البرنامج، وعدم الاهتمام بالجانب العملي المصاحب لمادة التخصص، أي أنه لا يوجد ترابط بين الجانب العملي والنظري، وضعف الإعداد التخصصي لمعلم العلوم يؤدي إلى إعداد معلم غير متمكن بالمادة العملية المتعلقة بتخصصه مما يواجه مشكلات كبيرة في ميدان التدريس.

ويلاحظ من الجدول أيضاً أن درجة توفر معايير جودة الطالب كأحد مكونات برنامج الإعداد لمعلم العلوم كانت بشكل عام بدرجة متوسطة حيث كانت درجة توفر معايير جودة مدخلات البرنامج متوسطة, بينما درجة توفر معايير جودة عمليات البرنامج بدرجة ضعيفة, وهذا مؤشر على أن مدخلات البرنامج غير متوفرة بدرجة كبيرة، حيث حصل معيار جودة عمليات تقويم أعضاء هيئة التدريس للطلاب على درجة متوسطة وعلى المرتبة الأولى أي أنه لا يتاح للطالب تقييم استاذه للتعرف على مدى جودة عمليات التدريس داخل القاعات الدراسية, ومدى استخدامه لطرائق تدريس مناسبة وحديثة ووضوح طريق العرض والشرح, مع أن هذا المعيار متوفر ألا أنه لا يتم بالصورة المطلوبة وضعف الاهتمام بتنمية ثقافة تقويم الأستاذ الجامعي من كل أطراف العملية التعليمية، وضعف الاهتمام بعملية تقويم الطالب للأستاذ.

وحصل معيار جودة سياسة القبول للبرنامج على درجة متوسطة، وحصل على الترتيب الثاني, فشروط وسياسة القبول والتسجيل لم تحقق درجة كبيرة مع أنها من أهم مدخلات البرنامج وفي ضوئها يتم قبول معلم العلوم المستقبلي، فإذا حصل خلل في قبول الطالب سيؤثر كثيرا في مخرجات البرنامج, وقد يعود ذلك لعدم وجود دليل واضح لساسة القبول في البرنامج, أو قد يعود إلى ضعف شروط القبول التي يعلن عنها في بداية التسجيل في البرنامج, بينما درجة توفر عمليات البرنامج كانت بدرجة ضعيفة, فجودة معايير عمليات البرنامج ضعيفة حيث حصل معيار جودة الخدمات الطلابية (الصحية/ الإرشادية/ الاجتماعية) كأحد وأهم عمليات برنامج إعداد المعلم على درجة ضعيفة، وحصل على الترتيب الثالث, وهذا يدل على ضعف تقديم الخدمات الطلابية بالشكل المرضي, وقد يعود إلي ضعف الاهتمام في إنشاء مكاتب خدمات الطلبة والمكاتب الإرشادية أو قد

يعود إلى عدم وجود متخصصين في البرنامج في مجال الخدمات الطلابية, وحصل معيار جودة عمليات تنفيذ الأنشطة الطلابية حصلت على الرتبة الرابعة وعلى درجة ضعيفة مما يدل على ضعف توفر الأنشطة الطلابية، وضعف تنفيذها خلال فترة الإعداد هذا اذا وجدت فالاهتمام بالأنشطة المختلفة غائب, وقد حصل معيار جودة عمليات تقويم الطالب من قبل الأستاذ على المرتبة الأخيرة ودرجة توفر ضعيفة, وهذا يدل على ضعف وجود وجودة الخدمات الطلابية في البرنامج, وكذلك ضعف أساليب تقويم الطالب الجامعي ولا تتوفر أساليب حديثة في التقويم والتركيز على الأساليب التقليدية للتقويم, مما سبق يعني أن هذا مؤشر على ضعف تحقق معايير جودة الأداء المهني بما يخص عمليات جودة الطالب ولم تكن بدرجة مرضية.

وبالنسبة للمجال الثالث وهو معيار جودة عضو هيئة التدريس يتضح أن درجة توفره كانت بشكل عام متوسطة, حيث كانت درجة توفر مدخلاته كبيرة، بينما درجة توفر عملياته ضعيفة, فقد توفرت معايير جودة سياسة تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس، وحصل على المرتبة الأولى ودرجة توفر كبيرة وهذا شيء طبيعي لعمل أية جامعة، حيث يتم الترقية وفقط نظام وضوابط قانونية، وحصل معيار جودة عمليات تنمية المهارات البحثية على درجة متوسطة، والترتيب الثاني وذلك لضعف وجود برامج للتنمية المهنية لعضو هيئة التدريس فلا تقام ندوات علمية لتطوير مهارات البحث العلمي لدى عضو هيئة التدريس, بينما حصلت معايير جودة التدريب والتأهيل لعضو هيئة التدريس على درجة ضعيفة وعلى المرتبة الثالثة، وهذا يدل على أنه لا يوجد اهتمام من قبل البرنامج والكلية لتوفير برامج تدريب أثناء الخدمة؛ لتطوير أعضاء هيئة التدريس معرفيا ومهنياً، فلا يتم تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وطرائق التدريس الحديثة، ومتابعة التطور الحديث بالتخصص, مما سبق نلاحظ غياب وضعف معايير جودة عضو هيئة التدريس في البرنامج.

وللتعرف على درجة توفر معايير جودة إدارة البرنامج يلاحظ من الجدول أعلاه حصوله على درجة متوسطة، حيث كانت درجة توفر المدخلات الإدارية متوسطة، بينما كانت درجة العمليات الإدارية في البرنامج حصلت على درجة ضعيفة، ومن هذه النتيجة يتضح وجود قصور في جودة إدارة البرنامج سواء في المدخلات أو في عمليات البرنامج، وهذا يعني أن إدارة البرنامج لا تعمل بشكل كامل يحقق أهداف البرنامج وللتعرف على درجة توفر كل جوانب إدارة البرنامج حيث نلاحظ أن معيار جودة التنظيم الإداري حصل على درجة توفر كبيرة، وهذا راجع لتوفر الخطط والهيكل العام للبرنامج ووجود أهداف وخطة واضحة لعمل إدارة البرنامج، ولكن هذه الخطط عبارة عن أوراق لا يتم تنفيذها بالشكل الملائم كما هو مخطط له، وإنما يسير التنفيذ بمعزل عن الخطط الإدارية، ونلاحظ أن معيار جودة تنظيم الخدمات الطلابية ورعاية الشباب حصل على درجة توفر ضعيفة، أي أن هناك غياب في إدارة الخدمات الطلابية والخدمات المتعلقة برعاية الشباب وإرشادهم، فهناك حاجز بين الموظف الإداري في البرنامج والطلبة الملتحقين بالبرنامج، فلا يتم خدمة الطالب إدارياً بالشكل المطلوب، فلا يوجد متخصصون في الإرشاد والتوجيه من أجل حل مشكلات الطالبات وخدمتهن بشكل جيد، وكذلك غياب المجالس الطلابية في البرنامج، والتي تعتبر من موجهات رعاية الشباب والخدمات الطلابية؛ لتناقش مشاكلهم, وغياب البرامج الهادفة للتنمية الاجتماعية بين الطالبات وغياب الخطة الجيدة لتنظيم رعاية الشباب وإرشادهم.

ويلاحظ أيضاً أن معيار جودة عمليات تقييم وتطوير التنظيم الإداري حصل على درجة ضعيفة كأحد عمليات إدارة البرنامج، وهذا يدل على غياب التقويم المستمر للخطط الإدارية، وغياب التقويم المستمر للعمليات الإدارية, وغياب التطوير المستمر للموظف من خلال توفير برامج التدريب أثناء الخدمة؛ حتى يتمكن من القيام بعمله الإداري بنجاح.

أما بالنسبة لمعيار جودة المباني والمرافق الخاصة بالبرنامج، فدلت النتائج على حصوله على درجة توفر متوسطة للمجال الكلي لمعيار المباني, حيث حصلت معايير جودة المدخلات على درجة متوسطة, ودرجة جودة العمليات كانت متوسطة أيضاً, وهذا يدل على قصور في المباني الخاصة بالبرنامج ولم تكن ملبية لأهداف البرنامج، إلا أن هناك تفاوت في درجة توفر جودة معايير المباني من وجهة نظر العينة، حيث دلت النتائج حصول معايير جودة القاعات الدراسية على درجة توفر كبيرة، وعلى المرتبة الاولى وهذا مؤشر على وجود قاعات كافية للبرنامج إلا أنه لا يتم استثمارها الاستثمار الأفضل، فالقاعات متوفرة وحجمها ملائم لعدد الطلاب وتوفر المقاعد الكافية والبيئة الصفية التي يمكن أن تخدم البرنامج إذا تم استثمارها بشكل جيد.

ويأتي بالمرتبة الثانية من معايير المباني هي جودة معايير المصادر المتعددة والانترنت على درجة توفر كبيرة، وهذا شيء طبيعي لأن شبكة الانترنت متوفرة في كل مرافق الجامعة، ومن بينهما مرافق البرنامج، وفي ظل الانفجار المعرفي وانتشار خدمة الانترنت على نطاق واسع في كل مكان، أصبحت المصادر الالكترونية متوفرة بين يدي الطالب في أي وقت، بالإضافة إلى وجود قاعدة معلومات الكترونية يستطيع أي طالب الدخول عليها من أي مكان من خلال رقمه الجامعي، ويطلع على جمع الكتب الدوريات والمؤتمرات في كل التخصصات وفي كل اللغات ومن أي مكان وفي أي وقت.

وحصلت معايير جودة المختبرات على المرتبة الثالثة وعلى درجة توفر كبيرة, وهذا يدل على توفر المختبرات المرافقة للبرنامج، وتوفر الأجهزة والمواد اللازمة لإجراء التجارب المعملية, وهذه الأجهزة والمواد كافية حسب عدد الطلاب, إلا أن هناك ضعف تفعيل وتنشيط تلك المعامل فلا يتم استثمارها حسب متطلبات الخطة الدراسية، فالطالب يتخرج وهو غير قادر على إجراء تجربة معملية في المختبر, وهذا يرجع لضعف التوجيه والإرشاد من قبل عضو هيئة التدريس، الذي يجب أن يكلف الطالب بعد الانتهاء من المحاضرة النظرية والتي تتطلب تطبيق عملي إلى التوجه للمختبر وإجراء التجارب، وقد يعود إلى ضعف توفر الفنيين والمتخصصين في تلك المعامل، مما يسبب هجر تلك المعامل والمختبرات؛ حتى تتلف الأجهزة والمواد, وبالنظر في الجدول يلاحظ حصول معايير جودة المكتبات الورقية والرقيمة على درجة توفر متوسطة وعلى المرتبة الرابعة، وقد يعود ذلك لأن المكتبة لا تتوفر لكل برنامج ولكن قد تتوفر مكتبة في الكلية إضافة إلى المكتبة العامة في الجامعة، فلا توجد مكتبة متخصصة لكل برنامج مع أنه في التوجه الحديث يجب أن يرافق كل برنامج مكتبة متخصصة في العلوم ترتبط بالبرنامج تسهل للطالب البحث والتزود بالمصادر، وبشكل أسرع مما لو ذهب إلى المكتبة العامة، او مكتبة الكلية, بينما حصل معيار جودة تكنولوجيا التعليم على درجة توفر متوسطة، وعلى المرتبة الخامسة من معايير المباني، وهذا مؤشر خطير في عصر التكنولوجيا أن تكون وسائل التعليم التكنولوجية غير متوفرة في البرنامج بصورة كبيرة جداً, لأنها أصبحت ضرورة في علمية التعليم، وعلى الطالب استخدام تلك التكنولوجيا في التعلم الفردي والجماعي، حيث توفر الوقت والجهد وتساعد على تبيت التعلم بشكل أفضل من الألقاء والمحاضرات النظرية، وحتى يمكن الطالب نقل ما تعلمه في عملية التدريس في المستقبل، واستخدام تلك الأجهزة التكنولوجية أثناء عملية التدريس الحقيقي في الميدان التربوي، وقد يعود هذا إلى نقص الفنيين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم حتى يتم توفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية الحديثة.

وحصلت معايير جودة مقرات الأنشطة الطلابية على درجة ضعيفة وعلى المرتبة الأخيرة، أي أنه لا توجد مساحات مخصصة للأنشطة الطلابية الثقافية والرياضية وغيرها، فلا توجد ملاعب رياضية أو قاعات للمسابقات الثقافية والرياضية, فلا توجد الأندية داخل مرافق البرنامج ولا يتم الاهتمام بها رغم أهميتها, وبالذات توفر ما يسمى المساحات الخضراء المرافقة للبرامج الدراسية

والنوادي لمختلف أنواع الانشطة الرياضية، مثل كرة السلة، وكرة القدم، وغيرها، وذلك لأهمية ممارسة تلك الأنشطة الرياضية للطالب, فالاهتمام يتركز في البرنامج على اكساب الطالب المعارف النظرية فقط في القاعات الدراسية من خلال المحاضرات، وعدم الاهتمام بالأنشطة اللاصفية المتنوعة التي قد يكتسب منها الطالب أشياء مفيدة لا تقل أهميتها عن المعارف والمعلومات النظرية، وبالذات الأنشطة الثقافية التي تقام داخل البرنامج.

السؤال الثاني:

هل هناك اختلاف في مدى توافر معايير جودة الأداء المهني في برنامج إعداد معلم العلوم تعزى لبعض المتغيرات التي تتعلق بأعضاء هيئة التدريس (الدرجة العلمية)؟

الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أعضاء هيئة التدريس في متوسط تقييمهم لبرنامج إعداد معلم العلوم تعزى إلى (الدرجة العلمية)

المقارنة بين المتوسطات حسب الدرجة العلمية: وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتوسطات تقييم أعضاء هيئة التدريس والتي تعزى للدرجة العلمية والجدول (14) يظهر ذلك:

جدول (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير الجودة في برنامج اعداد المعلمين.

سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيد	41	2.22	0.77
محاضر	25	2.41	0.65
استاذ مساعد فأعلى	42	2.22	0.45

يبين الجدول (14) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة توافر معايير الجودة في برنامج اعداد المعلمين. ولتحديد إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا فقد تم استخدام One Way Anova تحليل التباين الأحادي والموضحة بالجدول الاتي:

جدول (15) تحليل التباين للفروق بين متوسطات تقييم البرنامج يعزى إلى الدرجة العلمية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
بين المجموعات	**2.59**	**2**	**1.80**	**1.08**	**0.25**
داخل المجموعات	**293.13**	**116**	**2.52**		

من الجدول أعلاه يتضح أن قيمة (F) غير دالة إحصائيا، وهذا يثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى للدرجة العلمية, ويعزى هذا لأن جميع أعضاء هيئة التدريس باختلاف درجاتهم العلمية يعيشون نفس البرنامج ويعملون في إطار برنامج واحد فكانت رؤيتهم واحدة لدرجة توفر معايير جودة البرنامج.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث تم وضع بعض التوصيات التي يرجى أن تؤدي إلى الاستفادة من التصور المقترح ولعل من أهمها ما يأتي:

- معالجة جوانب القصور في برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة أم القرى من خلال وضع التصور المقترح موضع التنفيذ.
- اعتماد النظام التكاملي في برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة أم القرى.
- إعادة توصيف المقررات الدراسية في برنامج إعداد معلم العلوم وتقويمها بصورة مستمرة ليتم تعديلها وتطويرها في ضوء المستجدات الحديثة والمعايير العالمية.
- إعادة النظر في مقررات الإعداد الأكاديمي في برنامج إعداد معلم العلوم بما يلبي متطلبات واقع مناهج تعليم العلوم واحتياجات المنطقة التي يوجد فيها البرنامج.
- إعادة النظر في مقررات الإعداد التخصصي وطرق تقديمها في برنامج إعداد معلم العلوم بما يلبي متطلبات واقع مناهج تعليم العلوم والتطورات الحديثة.
- تطوير وتحديث مقررات الإعداد التربوي في برنامج إعداد معلم العلوم بما يلبي متطلبات واقع مناهج تعليم العلوم والتطورات الحديثة في بحوث التربية وطرق التدريس, وعلم النفس.

المراجع :

أولا - المراجع العربية :

أبو سمرة، محمود أحمد (2005). واقع نظام التعليم في جامعة القدس في ضوء معايير الجودة الشاملة. الأردن: عمان، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية***, (22). 167-168

الباز، مروة محمد (2010). تقويم برنامج إعداد معلم العلم الفيزيائية في كليات التربية في ضوء معايير الجودة دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الأول: معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي, جامعة بورسعيد: ***مجلة كلية التربية***, 759 -799

البيلاوي، حسن حسين؛ طعيمه رشدي أحمد؛ سليمان، سعيد حمد؛ النقيب، عبدالرحمن (2006). ***الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات***. ط,7. الأردن: عمان، دار المسيرة.

الجلبي، سوسن شاكر (2011). ضمان جودة واعتماد البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية، ***دراسة مقدمة إلى مؤتمر رابطة جامعات لبنان بالتعاون مع المكتب الوطني لبرنامج تمبوس الأوربي : نحو بناء منظومة وطنية متكاملة لضمان جودة التعليم العالي بلبنان*** للفترة، 29 - 30 نيسان.192 (6-7)

الحلبي، إحسان محمود؛ سلامة، مريم عبدالقادر (2004). تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي. ***دراسة مقدمة إلى ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبدالله بن عبدالعزيز حول التعليم العالي***, المملكة العربية السعودية: جدة, جامعة الملك عبدالعزيز,(77).

الزيني، شيماء محمد (2011). مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بور سعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. بور سعيد: ***مجلة كلية التربية***، (9).

السبع، سعاد سالم؛ حسان، غالب أحمد؛ عبده، سماح عبدالوهاب (2010). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في طلية التربية جامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا، ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي***, 3 (5) 96-130.

السرحان، عطا الله فهد (2013). أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعلم في الجامعات السعودية. صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا, ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي***, 6 (13) 3-17

الشهراني، عامر عبدالله (2012). واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ومقومات نجاحها. ***المؤتمر الدولي لوزارة التربية والتعليم عن المعلم***, الرياض، 13-17 فبراير.

العبيدي، سيلان جبران (2009). ضمان جودة مخرجات التعليم العالي في إطار حاجات المجتمع. ***ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسئولين عن التعليم***

العالي والبحث العلمي في الوطن العربي: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي. بيروت , لبنان , من 6 -10 ديسمبر.

الفوال، محمد خير أحمد (2010). أنظمة الجودة واعتماد المعايير بالنسبة للكليات الجامعية ولكليات التربية. ***الاجتماع الخامس لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية*** ، 72 -71 أبريل , كلية التربية - جامعة دمشق.

الفوال، محمد خير الله ؛ الصافتلي، بسام محمود (2010). تقويم جودة برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بالحسكة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة. ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي***, جامعة العلوم والتكنولوجيا صنعاء, 772 -12 (6).

المخلافي، محمد عبده (2007). تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه بكليات التربية بالجامعات اليمنية في ضوء معايير الجودة، ***المؤتمر العلمي التاسع عشر : تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس***، جامعة عين شمس , مصر.

المركز الوطني للقياس والتقويم (2012). ***المعايير المهنية الوطنية للمعلمين. وزارة التعليم العالي*** , الرياض , المملكة العربية السعودية. (7)

المفرج، بدرية؛ المطيري، عفاف؛ حمادة، محمد (2007). ***الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً***, الكويت: وزارة التربية, (30).

حلبية، مسعد محمد (2013). تطوير بعض مقررات الجانب التربوي لبرنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***. (40)

سالم، محمد محمد (2004). ***دراسة تحليلية تقويمية لبرامج إعداد معلم العلوم الشرعية في كليات التربية بالجامعات السعودية.*** الرياض: جامعة الملك سعود, مركز البحوث, كلية التربية.

سيف، أيثن حسن (2009). مدى اتساق محتوى الهندسة لصفوف المرحلة الثانوية في اليمن مع معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات. ***رسالة ماجستير*** غير منشورة, كلية التربية, جامعة عدن , اليمن. (4)

عبد السميع، مصطفى؛ حوالة، سهير محمد (2005). ***إعداد المعلم تنميته وتدريبه***. دار الفكر , عمان الأردن .

عبد المحسن، توفيق (1996). ***مراقبة الجودة مدخل إدارة الجودة الشاملة.*** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبد الموجود، محمد عزت؛ المغربي، شيماء عبد الله (2005). ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية. جامعة عين شمس: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, ***المؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية*** – 76يوليو, 259.

عسيلان، بندر خالد (2011). تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة. ***رسالة ماجستير*** غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة.

عيسى، حازم زكي؛ عبد الرحمن، محسن رفيق (2010). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. ***مجلة الجامعة الاسلامية*** (سلسلة الدراسات الانسانية). 18 (1) 147-189

كنعان، أحمد علي (2007). رؤية لإعداد المعلمين و تأهيلهم وفق متطلبات أنظمة الجودة "كنظرة أساسية للإصلاح المدرسي. دبي, " ***مؤتمر الإصلاح التربوي : تحديات وطموحات***, 17 – 19 ابريل.

كنعان، أحمد علي (2009). تقويم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية . ***مجلة جامعة دمشق*** . 25 – (3 + 4) 15 – 93 .

مجيد، سوسن؛ الزيادات، محمود (2007). إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم . الأردن: عمان، دار صفا، (413).

مغربي، هشام عبدالرحمن (2007). مدى تحقق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية (NSAE) للاعتماد الأكاديمي في برنامج التربية الفنية بجامعة أم القرى. المغرب: الدار البيضاء, ***المؤتمر السابع : تدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين***, 77 – 70ابريل.

مغربي، هشام عبدالرحمن (2010). مدى تحقق معايير الهيئة الوطنية الأمريكية (NSAE) للاعتماد الأكاديمي في برنامج التربية الفنية بجامعة أم القرى. المغرب: الدار البيضاء, ***المؤتمر السابع : تدبير الجودة في منظومات التربية والتكوين***, 77 – 70ابريل.

موسى، محمد فتحي؛ والعتيبي, منصور نايف (2011). ***تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي،*** (145).

ثانيا - المراجع الأجنبية :

Watson, A., Houssart, J. and Roaf, C. (2005). ***Supporting Mathematical Thinking***, David Fulton Publishers Ltd, UK.

National Council for Accreditation of Teacher Education ***(NCATE).*** (2008).